دراسة أبعاد ظاهرة التطرف لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

م.م نور راجي محمد
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ العراق

م.م صابرين علي حسين
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ العراق

ا.م.د عبد المجيد محمد ربيع
جامعة الانبار كلية التربية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ابعاد ظاهرة التطرف لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني). ومن هذا المنطلق اعتمد الباحثون في خطوات بحثهم على المنهج الوصفي التحليلي، واختاروا العينة بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (130) طالباً وطالبة (64) للذكور و(66) للإناث وذلك لكل من كلية التربية للعلوم الإنسانية بواقع (60) طالباً وطالبة وكلية التربية للعلوم الصرفة بواقع (٧٠) طالباً وطالبة في جامعة الانبار – العراق، للعام الدراسي 2023– 2024 ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس التطرف ل (تيتان، 2017) بعد ان تم اجراء بعض التعديلات عليه لكي يتلاءم مع البيئة العراقية ، وتم استخراج الصدق والثبات للمقياس. وأسفرت النتائج عن ما يأتي:

1- يوجد تطرف لدى أفراد العينة بشكل عام
2- توجد فروق في التطرف السياسي وفق متغير النوع ولصالح الذكور.
3- توجد فروق في التطرف الديني وفق متغير التخصص ولصالح الانساني.
4- توجد فروق في التطرف الاجتماعي وفق متغير النوع ولصالح الذكور.

ومن منطلق أهمية البحث الحالي خرج الباحثون بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التطرف، طلبة الجامعة.

Abstract

The current research aims to identify the dimensions of the phenomenon of extremism among university students in light of some variables, gender (males - females) and specialization (scientific - humanities). From this standpoint, the researchers relied in the steps of their research on the descriptive analytical method, and they selected the sample using a stratified random method, with (130) individuals (64) for males and (66) for females, for each of the College of Education for Human Sciences, with (60) individuals, and the College of Education for Pure Sciences, with (60) individuals. 70) individuals at Anbar University - Iraq, for all stages and for morning studies only, for the academic year 2023-2024. To achieve the objectives of the research, the extremism scale (Titan, 2017) was adopted after some modifications were made to it in order to fit it with the Iraqi environment, and the validity and reliability of the scale were extracted. The results resulted in the following:

1- There is extremism among the sample members in general
2- There are differences in political extremism according to the gender variable and in favor of males.
3- There are differences in religious extremism according to the variable of specialization and for the benefit of humanity.
4- There are differences in social extremism according to the gender variable, in favor of males.

Based on the importance of the current research, the researchers came out with a set of recommendations and proposals in light of these results.

Keywords: the phenomenon of extremism, University students

مشكلة البحث :

تعد مشكلة التطرف من الظواهر النفسية والاجتماعية والسياسية والدينية التي تهدد السلام الدولي لكافة المجتمعات العربية بصورة عامة والعراق خاصة، ولا يعد المجتمع العراقي بعيداً عن هذه الظاهرة لانه يتأثر منها سلبياً وعلى كافة اصعدة الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية لكونها تمثل الاحباط والشعور بالخوف والابتعاد عن الواقع والتخلف الثقافي والحضاري الذي يلازم البشرية ،ويعد التطرف ظاهرة قديمة حديثة بدأت تشكل خطراً على افراد المجتمع، ويقصد بالتطرف الجنوح فكراً وسلوكاً وهو ينشأ من تناقضات و صراعات في المصالح والقيم والمبادئ الانسانية والثقافية بين اطراف تتمثل بالوعي والادراك لما يصدر منه ،ولقد عرفت المجتمعات ظاهرة التطرف ولكن بصورة غير متشابه وترجع اسبابها الى الاختلافات من ناحية الثقافات وقيم المجتمعات فيما بينهم (ابراهيم، ١٩٨٨,٢٦)

ولقد اشارت دراسة (حيدري،٢٠١٥)ان التطرف ظاهرة عالمية وتاريخية تمت محاربتها بأساليب متعددة وتعدها من المشكلات التي واجهت البشرية لما تخلفه من نتائج كارثية على الصعيد الانساني والحضاري والذي تنتج عنه صدمات وصراعات لم تنته آثاره مما جعلها تتسبب بالتعاسة للبشرية (حيدري ،٢٠١٥: ٥) وان للتطرف مظاهر بدأت في الظهور في المجتمع بصورة متفاوتة وإن معظم المنتمين إليها هم الشباب ،وظاهرة التطرف كما يراها الاتجاه السيكولوجي تقوم على افتراض وجود نوع من الإحباط وعدم القدرة على تحقيق آمالهم والشعور بالضياع ووجود فراغ اخلاقي لدى الشباب ولا سيما الشباب الذين ينتمون الى المؤسسات التعليمية وهم طلبة الجامعة الذين يفتقرون إلى الإحساس بأن لوجودهم رسالة أخلاقية، وكذلك الإحساس بضعفهم وقلة حيلتهم، وهذا الفراغ الروحي والأخلاقي في حياتهم يسبب لهم بعض المشاكل وبالتالي تقودهم الى إتجاهات التطرف سواء كان فكرياً واجتماعيا وسياسياً ودينياً ويعوضون بأهداف تنتظم مع هذه الابعاد ،وبالتالي تقودهم الى عدم المشاركة في الانشطة التي تتلائم مع واقعهم الذي ينتمون إليه وإن طلبة الجامعة هم المحور الرئيسي في عملية البناء والتنمية وفضلاً عن دورهم الفعال في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية وذلك كونهم ليس بمنأى عن التحديات والمشكلات التي تواجههم .

وفي ضوء ما تقدم تبرز مشكلة البحث الحالي في تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي (ما ابعاد التطرف لدى طلبة جامعة الأنبار؟) .

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من تناولها موضوع التطرف لدى طلبة الجامعة ،وتظهر أهمية الدراسة في الجوانب النظرية والعلمية وتتجلى الأهمية النظرية بتسلطها الضوء على مفهوم التطرف لدى طلبة الجامعة الامر الذي جعل منه حاجة ملحة للدارسة ومن ثم يتم رفد المكتبات والطلبة والباحثين بدراسة مهمة في مكافحة التطرف والعوامل المؤثرة فيه ومن ثم التوصل الى النتائج التي تساعدنا في تحقيق فهم افضل للحد من ظاهرة التطرف ،وإثراء البحث العلمي بمفاهيم تفتح المجال امام المزيد من البحوث والمتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة .اما الاهمية التطبيقية تتجلى من خلال ما تقدمه دراسة البحث الحالي من نتائج يمكن الاستفادة منها القائمين على مؤسسات التعليم والتعلم من اجل الارتقاء بالثقافة وتنظيم الافكار والمفاهيم من خلال تنظيم البرامج التدريبية والإرشادية وقد تساعدهم في تطوير المجال الوقائي والعلاجي في مواجهة التطرف .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى التطرف لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق في مستوى التطرف السياسي حسب متغير النوع (ذكر _انثى) والتخصص (علمي _إنساني).
3. الفروق في مستوى التطرف الديني حسب متغير النوع (ذكر _انثى) والتخصص (علمي _إنساني).
4. الفروق في مستوى التطرف الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكر _انثى) والتخصص (علمي _إنساني).

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة الانبار للعام الدراسي٢٠٢٣_٢٠٢٤

تحديد مصطلحات :

التطرف لغةً: كلمة مشتقة من الطرف بمعنى الناحية من الشيء ، وتطرف اي اتى الطرف او حد الاعتدال (الفيروز :١٩٦٠، ٢١)

التطرف اصطلاحاً :عرفه كل من

1- **(تيتان ٢٠١٧)** :عبارة عن جملة من المواقف السلوكية المنحرفة عن مسار السلوك الانساني المعتدل الناتج عن تشوهات معرفية وفكرية واعتلالات وجدانية وانفعالية(تيتان ،٢٠١٦، ١٦)

2- **(الطنطاوي :٢٠١٦)**:اسلوب استجابة يتمثل في الابتعاد عن القيم والأساليب السلوكية والقواعد الفكرية المتعارف عليها في المجتمع ومعبراً عنه بالانسحاب او السلبية من اجل بتبني قيم ومعايير مختلفة قد يصل الدفاع عنها الى حد الإستخدام العنف والاصطدام بالمجتمع .(الطنطاوي وآخرون :٢٠١٦، ٦).

- **التعريف النظري:** لقد تبنى الباحثون تعريف تيتان (٢٠١٦)كونه يتناسب مع اهداف واجراءات البحث الحالي .
- **التعريف الإجرائي** يقصد به الدرجة الي سيحصل عليها المستجيب من خلال اجابته للمقياس الذي أُعد لهذا الغرض .

الاطار النظري والدراسات السابقة

يعد التطرف من القضايا المهمة والمثيرة للجدل من قبل علماء التربية والفكر والثقافة والدين ،حيث أن نمو هذه الظاهرة يدعونا إلى قراءة أكثر عمقاً، وان هذا الانتقال يدعو المفكرين الى قراءته اكثر عمقاً بعيداً عن التبسيط الذي قد يخل بالتحليل الدقيق لتلك الظاهرة بل محاولة لفهم الظاهرة بأبعادها المختلفة وتشخيص دقيق للمشكلة بصورتها الحقيقية ،ولقد أكد علماء النفس أن المتطرف هو انسان لديه عجز في الرؤيا وعدم فهم كل ما يدور حوله لأنه لا يستطيع أن يرى إلا رؤيته وأن أي رؤية أخرى ليس لها وجود فالمتطرف هو صاحب رؤيا أحادية ويعتبر كل رؤيا مختلفة عنه هي رؤيا غير موجودة (الجندي:،٣٣,١٩٨٩) وللتطرف مظاهر من اهمها التعصب الذي بدأ في الظهور في المجتمع بصور مختلفة ومتعاقبة ، حيث يتسم بعدم المرونة والتصلب لما يعتنقه الفرد من آراء وافكار تؤدي به الى الانعزال عن الفكر المتعارف في المجتمع وغلق باب الحوار وعدم تبادل الفهم والآراء وسد الطريق أمام الافكار واحداث المستجدة ويميل الشخص المتطرف إلى تقبل كل ما يزيد من اقتناعه بالأفكار التي يدافع عنها، وينتمي لها إلى حد أن تصبح هذه الأفكار هدفاً في حد ذاتها يكرس طاقته وقدرته للدفاع عنها والمحافظة عليه، خاصة إذا كانت تحقق له مكانة متميزة وسط الجماعة التي ينتمي إليها، وقد يتجاوز هذا إلى محاولة فرض افكار على الآخرين ولو باستعمال القوة والعنف (طنطاوي وآخرون :٢٢،٢٠١٦)

مظاهر التطرف :

تتمثل مظاهر التطرف فيما يلي:

1. التدين المفرط من اجل إثبات الذات وإظهارها بانها مختلفة عن الآخرين.
2. الافراط الذي يؤدي للألحاد والكفر وهذا يؤدي للهروب من الواقع ويتعاطى المخدرات والمسكرات كعلاج لهذا الواقع المرير.

3. عدم الاعتراف بالرأي الآخر والتعصب بالآراء والافكار، مما يؤدي إلى إلزام الناس بما لم يلزمهم الله به وقد يؤدي ذلك إلى الخشونة والوقوع بالاخطاء.(السيد عبد المجيد ، 1996 ، 32)

مستويات المتطرف:

التطرف ظاهرة مرضية تهدد الدولة والمجتمع والفرد، وتظهر خطورتها من خلال التعرف على ثلاث مستويات هي :

1. المستوى العقلي المتمثل بالجمود المعرفي كما يتجلى في التزمت والتشدد وضعف تقبل الآخرين .
2. المستوى الانفعالي(الوجداني) حيث تتميز بعدم المرونة والشدة و الانفعال كالكره الشديد والحقد والحب المبالغ فيه ويعتبر المتطرف نفسه صادقاً ومخلصاً للآخرين دائماً ولا يحق لغيره مناقشته. ومصلحاً لكل زمان ومكان،
3. المستوى السلوكي ، حيث يظهر السلوك المائل للعنف وإيذاء الآخرين، ومقاطعته وعدم التعامل مع، أو سلبه حقوقه أو امتيازاته كمواطن حر (صالح :٢٠٠٩، ٣٢)

سمات الشخص المتطرف:

أشار (الحبيب ،2003) إلى ان صفات الشخص المتطرف تتمثل في:

1. سرعة الانفعال، والتوتر، وفورة العاطفة، وهو على الأغلب سريع التصديق لما يسمع، على الأخص إذا سمع القول أو التوجيه ممن يطمئن إلى صدقه، أو يعجب بمسلكه .
2. يعتقد المتطرف أن فهمه وموقفه هو الصواب الذي لا يخطئ فيه ، وفي حالة إذا كان التطرف دينياً أو مذهبياً أضفى عليه صاحبه هالة من القداسة الأقرب للدعمانية، رافضاً كل نقد لهذا المذهب ، وإذا حدث ولج | المتطرف إلى محاكمة ذهنية فإنه غالباً يرفض الاحتكام للعقل (المعجل :٢٠١٦، ١٢)
3. أن شخصية المتطرف تتسم ب لاسوية، فهي نمط من السلوك والخبرات الشخصية لدى الفرد وتختلف وتشذ عما يتوقع من مسلكه في المجتمع من غرابة طريقة التفكير في ذاته والناس والأحداث من حوله،

4. عدم الاتزان العاطفي والانفعالي، وعدم القدرة على ضبط الذات وفهم حاجاته وواجباته مقابل حاجات الآخرين،
5. عدم القدرة على تعامل مع الاخرين وذلك نظراً لوجود فيه بعض من السمات الشخصية التي قد تظهر على سلوكه مثل التشاؤم الشديد، والشك والريبة والحساسية المفرطة.(الحبيب:٢٠٠٣،٨)

أسباب التطرف:

أجمع الباحثون والمفكرون في إن لقضية التطرف لها أسباب و انها لا تنحصر فقط على الجهل بأحكام الدين، وإنما منها ما هو سياسي ومنها ما هو تربوي ومنها ما هو نفسي، ومنها ما هو ثقافي ، ومنها ما هو اقتصادي ، ومنها ما هو إجتماعي ويمكن ذكر أهمها في الآتي:

أولاً: الجهل وعدم معرفة حكم الله تعالى مع الغيرة على الدين وشدة الخوف من الله، فلا يتحمل الإنسان أن يرى من أخيه الانسان معصية صغيرة كانت ام كبيرة، ولا يتصور أن تصدر منه هذه الافعال ، لذا فسرعان ما ينقله الى دائرة تساعده على الخروج منها وان هذا الجهل ينتج من خلال غياب الوعي الديني والفهم الغير دقيق للنصوص وربما أدى به ذلك إلى التجرأ على الأحكام الشرعية، ومعالجتها دون اخذ رأي أهل لاختصاص ودون فهم للنصوص الشرعية ومعرفة مقاصد الأحكام والإلمام بأسرار اللغة أو الرجوع لمن شاهد التنزيل وفهم التأويل، و يُعالج الجهل بإثباته أولاً من خلال تخطئته وإبراز الصواب أي بالعلم والمناظرة . (Resnick، ٢٠٠٨،١٢)

ثانياً : التعسف في تأويل النصوص وتفسير الآيات والأحاديث تفسيراً خاطئ طلباً للشهرة والزعامة وقد وافق على ذلك بعض الانفس المريضة والمنحرفة التي تهوى إلى الانحراف والعنف والابتعاد عن التعليمات التي شرعها اهل الاختصاص مما يؤدي إلى إسقاط الثقة بالعلماء،

ويؤدي ذلك الى الاعتماد الإنسان على نفسه من حيث ابداء رأيه وفهمه بعيداً عن العلم والموضوعية.

ثالثاً: ان من اسباب التطرف هناك امور تتعلق في الاخلاق والقيم والمبادئ فمظاهر الرذيلة التي تظهر امام انظار الفرد في الشارع والمؤسسات التعليمة والصحافة ووسائل الاعلام والإذاعة والأسواق من ناحية، و تشويه صورة الدين من ناحية اخرى ، وان كل هذه الامور تساعد في نشوء التطرف والإرهاب وردود الافعال القاسية وإن كانت غير مبررة إلا أننا نبحث في الأسباب الرئيسية لظهور التطرف .

رابعاً: الوضع الاقتصادية الذي يؤدي نشوء التطرف من خلال الفقر والعوز والحرمان والجوع والبطالة والتي تجعل الشباب عرضة لتلك الأفكار المتطرفة التي تعمل على هدم المجتمع وانهياره . (Etzioni ٢٠٠٢،٢٢)

خامساً: الفراغ الروحي الذي يؤدي بالشباب الى عدم الانشغال بما يخدم مستقبلهم و لأن عدم وجود ما يشبع رغباتهم خاصة إذا توافق ظهور هذا الفراغ مع تواجد البطالة وعدم وتوافر سبل الرزق وكسب العيش، وان هذا كفيل بإنحرافهم ضياعهم ومما يسهل استغلالهم وتوجيههم من قبل أي إنسان كان حسب خططه ورغبته وربما يؤدي هذا الفراغ سبباً للإفساد والجريمة في الأرض. (Lamb:2005,13)

انواع التطرف:

أولا: التطرف السياسي

ان موقف سياسي من التطرف يتمثل انصار هذا النوع بعدم قبول أي فرصة للحوار ولا يقبلون أي تلميح حول وجود أخطاء في فهمهم ويذهبون في رأيهم إلى أبعد مدى ممكن ،و يتميزون بالمبالغة لدرجة الغلو والتشدد والتمسك فكراً وسلوكاً بجملة من الافكار الاقتصادية والسياسية ويشعرون بأنهم يمتلكون الحقيقة وان حزبهم صاحب الفكر المخلص والصحيح (الرواشدة : ،١٣,2015).

ثانيا: التطرف الديني:

أن التطرف الديني يتمثل في عدم الاعتدال و الغلو والتشدد في أي شيء او أي من الافكار او الآراء التي تخص معتقدهم الديني، وقد يظهر من خلال هو اتخاذ الفرد موقفاً متزمتاً في امور دينية اساسها إما ان يكون علمي او عقلي او ديني (سالم :2006،18).

ثالثاً: التطرف الاجتماعي:

أن التطرف الاجتماعي هو الخروج عن الأعراف و التقاليد والمفاهيم القائمة في المجتمع، ويتميز هذا النوع الغلو والابتعاد عن الوسط و وعدم الاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية، وإن اساس التطرف الاجتماعي هو والتعصب والتفرد بالرأي والانغلاق الاجتماعي فكراً ومنهجاً وسلوكاً ،ويضيف الى ان المتطرف اجتماعياً يعاني من عدم التفاعل الاجتماعي وعدم تكيفه مع المجتمع (حسن :2009،22)

النظريات التي فسرت مفهوم التطرف:

أولاً : مدرسة التحليل النفسي

قسم فرويد الشخصية إلى ثلاثة عناصر ، هي : (الهو) وتشكل مخزن او مستودع الغرائز والر غبات، و (الأنا) وهو مصدر الادراك والتحكم والتبصر وهو يشغل وظيفة وقائية تعمل بتكييف الفرد مع مطالبه أخلاقيا واجتماعياً، و (الأنا الأعلى) هو الحارس او الرقيب او ضمير الفرد الأخلاقي. وهناك غريزتان تحكمان سلوك الأنسان تتمثلان في غريزة الحياةوغريزة الموت وتسمى كذلك الغريزة المدمرة، او المصدرة للعدوان وتعني وجود دافع فطري للعدوانية والتطرف، وتكون هذه العدوانية موجهة في الأساس نحو الذات ثم تتحول إلى الآخرين وتأخذ غريزة الموت مظاهر شتى إما عدوانية إما عنقل أو سادية

وأضاف أبو فولة (2010) أن للمتطرف شخصية تمتاز خصائص هي ضعف (الأنا) مما يجعل (الهو) و (الأنا الأعلى) وصورة الذات تستغل هذا الضعف، وصورة الذات مضخمة الدرجة يصبح المتطرف أنه يمتلك الحقيقة المطلقة، ثم نزوات الهو العدوانية) حيث تكون مندفعة وحيوية باستمرار . ثم (الأنا الأعلى يكون قوياً لكن بوجود عدة ثغرات فيه ، فهو منقاد وراء المثاليات المطلقة، وهذا يجعله واثقاً من نفسه ومن امتلاكه للعدل والحق المطلقين، وهو كذلك

غير عابئ بمصالح الآخرين ولا بالممنوعات الأخلاقية، ولا ينتابه الشعور بالذنب.وبذلك تبنى الباحثون وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي التي ترى أن هناك صراع أ تخوضه (الأنا) في محاولة ضبط العلاقة وخلق حالة من التوازن والتوفيق بين مطالب (الهو) ، و (الأنا الأعلى) ، حيث تقوم الهو العشوائية (الغرائز الفطرية الملحة، والتي يتم مواجهتها من قبل (الأنا الأعلى) التي تمثل الضمير والنزعة الأخلاقية المثالية التي تغالي في مواجهة (الهو)، وهنا يأتي دور (الأنا) التي تعمل على إيجاد حالة من التوازن والتكيف النفسي والاجتماعي المناسب من أجل خلق حالة من التوازن بين غرائز (الهو) ورفض الأنا الأعلى)، وفي حال الإخفاق؛ نجد حالة من التطرف في أحد الاتجاهين ولما كان فرويد يرى ان العدوان خاصية ولادية تظهر مع ولادة الانسان وتكون مرتبطة بمكوناته الاساسية لتنظيم شخيصة الفرد ، وان هذه الدوافع العدوانية لا يمكن ايقافها من النمو ،ويرى فرويد اذا لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها) من خلال نشاط يفرغ طاقتها كالرياضة مثلاً) فان الناس سيلجئون إلى العنف والسلوك العدواني المتطرف من وقت الى اخر لإطلاقه للطاقة المدمرة المتراكمة لديه . (Baron, 1977, p:53)

ثانياً: النظرية السلوكية

اشارت النظرية السلوكية الى ان السلوك أنه نشاط صادر عن الفرد وان هذا النشاط اما ان يكون موجه ، او يكون غير موجه نحو هدف معين يقوم به الفرد لتحقيق رغباته وإشباعها، نتيجة مثير او استجابة واعية ام غير واعية ، وقد يأخذ السلوك أشكالا متنوعه ومختلفة قد تظهر بصورة نشاط العقلي المعرفي أو جسدي حركي ، أو الانفعالي الاجتماعي وانطلقت النظرية من مسلمة اساسية هو أن التطرف سلوك إنساني يصدر من الفرد ويمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ام غير مباشرة وأن السلوك الإنساني هو سلوك مكتسب من المحيط الذي يعيش ويتفاعل فيه الفرد ، و قد اكدت المدرسة السلوكية أن العنف يظهر من خلال تعزيز البيئة للسلوك العدواني، إذ إن الطفل يستخدم العنف ضد أطفال آخرين ويحصل على ما يريد من خلال اكتسابه لهذا السلوك العدواني ويعتبر أن هذا السلوك هو الذي مكنه من إشباع رغباته وتحقيق اهدافه التي يسعى لها من خلال النشاط الصادر منه ؛ لذا فقد نجد ان هذا

الطفل يتخذ وسيلة الاعتداء على الاخرين لتحقيق مآربه واهدافه الخاصة إذا وفر له ذلك التشجيع والانتماء والقبول من الآخرين. (زعيزع ،33 ,2009)

الدراسات السابقة

1- **حسين (٢٠١٩) التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة:** تهدف دراسة الى التعرف على التطرف الفكرى وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وان العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا المتغير الجنس الذكور والاثاث والتخصص (العلمي – والانساني) وتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين الأول للتطرف الفكري والثاني للقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، تكون مقياس التطرف الفكري من (٣٨) فقرة موزعة على (٤) ابعاد اما مقياس القيم الاجتماعية فقد تكون من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة ، وبعد المعالجات الاحصائية ظهرت النتائج انه لا يوجد تطرف فكري عند طلبة الجامعة .وجود قيم اجتماعية لدى طلبة الجامعة .وجود علاقة ارتباطية عكسية أي سلبية دالة احصائيا بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية .وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) ولصالح الاناث، وكذلك وجود فروق في العلاقة ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) ولصالح التخصص الانساني (حسين :٢٠١٩،٩)

2- **دراسة تيتان (٢٠١٦) التطرف وعلاقته بالذات لدى طلبة الجامعة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية قام الباحث بتطوير أداة التطرف بالاعتماد على مقياس أبو دوابة (2012) في الاتجاه نحو التطرف، وقد تكون من (32) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد

التطرف السياسي، والتطرف الديني، والتطرف الاجتماعي، ، واختير صدق الأدوات وثباتها حسب الأصول العلمية المتبعة، قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة والمكون من طلبة جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (1936) طالباً وطالبة، وطلبة كلية الدعوة الإسلامية والبالغ عددهم (242) طالباً وطالبة ، في محافظة قلقيلية ، وقد بلغت العينة (287) طالب وطالبة، اختيرت بطريقة طبقية عشوائية بسيطة، استرد منها (254) استبانة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الملاءمته الطبيعة الدراسة وأهدافها. أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للتطرف كانت بمتوسط قدره (2.89) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القرية، ولم يوجد فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة وأظهرت النتائج الدرجة الكلية لمفهوم الذات كانت مرتفعة بنسبة (3.65) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية، ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في متغيرات الجنس ، ومكان السكن ومستوى دخل للأسرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات التطرف ومفهوم الذات(تيتان ١٤،٢٠١٦:)

مجتمع البحث وعينته (Research Population and its Sample):

مجتمع البحث (Research population):

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة في جامعة الانبار ولجميع المراحل الدراسية ، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) البالغ عددهم (3974) طالب ، ومن كلا الجنسين بواقع (1967) ذكور والاناث (2007) ومن التخصص العلمي والإنساني بواقع (2135) علمي و(1889) انساني ، وجدول (1) **يوضح ذلك .**

جدول (1) يوضح مجتمع البحث

التخصص	اللقب	الجنس	المجموع	
		ذكور	أناث	المجموع
علمي	الاحياء	200	443	643
	الكيمياء	213	330	543
	رياضيات	284	252	536
	فيزياء	196	217	413
المجموع		893	1242	2135
انساني	اللغة العربية	160	105	265
	اللغة الانكليزية	290	208	498
	جغرافية	205	149	354
	تاريخ	160	73	233
	العلوم التربوية والنفسية	169	152	321
	علوم القرآن	90	78	168
المجموع		1078	765	1839
المجموع الكلي				3974

عينة البحث (Research Sample):

حدد الباحثون عينة البحث بطريقة عشوائية طبقيه ذات الاختيار المتناسب ، والتي بلغ عددها (130) طالب ، ومن الجنسين بواقع (64) ذكور و(66) اناث ومن كلا التخصص العلمي والإنساني بواقع (70)طالب العلمي و(60) الانساني ، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب (التخصص، والنوع)

التخصص	النوع		المجموع
	ذكور	أناث	
علمي	29	41	70
أنساني	35	25	60
المجموع	64	66	130

أداة البحث (Instruments):

وبما أنّ هدف البحث الحالي التعرّف على التطرف لدى طلبة الجامعة ، أذ تطلب ذلك توافر أداة لقياس التطرف.

مقياس التطرف:

تطلع الباحثون على أدبيات ودراسات سابقة تناولت مفهوم التطرف، ولاحظو الأدوات المستعملة اعتمدت تصنيفاً يتناسب مع أهدافهم ، بالإضافة الى كونها أعدت لعينات تختلف عن عينة البحث ، لذلك اعتمدو على مقياس (تيتان 2018) وبعد ان أجريت تعديلات على البحث لكي يلائم البيئة العراقية ،اذ تكون المقياس من (25) فقرة مصنفة وفق الابعاد الثلاثة وهي : التطرف السياسي (9) فقرات التطرف الديني (8) فقرات التطرف الاجتماعي (8) فقرات

طريقة تصحيح المقياس:

تكون مقياس التطرف من (25) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي (التطرف السياسي – التطرف الديني – التطرف الاجتماعي) ، البدائل: (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، ابدا) ، والاوزان (4,5، 3، 2، 1) على التوالي، كما ان كل الفقرات موجبة، وبذلك فأن أعلى درجة (5) وأقل درجة (1) بمتوسط فرضي (75) درجة.

صدق الفقرات :

تم عرض المقياس وفق مجالاته على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية لبيان رائيهم في الفقرات ومدى ملائمة الفقرات لكل مجال وبعد ان اعطى الخبراء ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات على بعض الفقرات ، والاتفاق على صلاحية جميع الفقرات، علما ان نسبة معيار قبول الفقرات هو 80 % فاكثر .

إعداد تعليمات المقياس.

تعتبر من الإجراءات المهمة والضرورية لأداة القياس التي يتم أعدادها هي وضوح التعليمات ، وهي الاثبات عند إجابة إفراد العينة عن فقرات المقياس. (الكيلاني وآخرون، 2012، ص260) لذا راع الباحثون عند اختيارهم وضوح التعليمات للعينة ، لذلك طلبو منهم الاختيار من البدائل الخمس لفقرات المقياس، وأعلموهم بأنه لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة

بقدر ما انها تعبر عن رأيه المفحوص ، كما انها لأغراض البحث فقط ، والإجابة سرية ولا يطلع عليها أي شخص سوى الباحثون ليطمئن المستجيبين على سرية إجابتهم وحثّوهم على عدم ترك فقرة من دون إجابة مع ذكر البيانات المطلوبة مثل الجنس–والتخصص

التطبيق الاستطلاعية :

يتحقق الباحثون من فهم أفراد العينة للتعليمات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ومدى وضوح الفقرات لديهم ولتحدد فيما إذا كانت هذه الفقرات في مستوى المفحوصين، وحساب زمن الإجابة على كل فقرة (الشايب، 2012، ص91)، ، اذ طبّق الباحثون الاستبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (40) طالب ، وكانت فقرات المقياس واضحة ولم يسجل أي غموض لأي فقرة

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التطرف:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items): تعتبر من الخصائص القياسية في المقاييس النفسية مرجعية المعيار لأنها توضح عن قدرة الفقرة في الكشف عن الفروق في ي الخاصيه المدروسة والتي يقوم على اساسها القياس النفسي(Ebel, 1972 ,p.399)، وبهذا الاسلوب يمكننا أن نوضح الفقرت التي تعطي معلومات أكثر عن فروق الإجابة وحذف الفقرات غير المميزة ويسهم هذا في زيادة ثبات المقياس (موسى،2006، ص 582).

وبعد الانتهاء من تطبيق الاداة على العينة(١٣٠) طالب وتصحيح الاستمارات، تم استخراج القوة التميزية لكل فقرة وترتيب درجات العينة من اعلى الى اقل درجة وتحديد المجموعات المتطرفة بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) بواقع (35) فردا في كل مجموعة، اذ قام الباحثون باستعمل الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين في الدرجات ، كما أن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية، واتضح أن كل الفقرات مميزة ولكونها دالة ، لأن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (129) عند مستوى (0,05)، جدول (3) يوضح نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

جدول (3)

القوة التميزية لمجال التطرف السياسي لدى طلبة الجامعة

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tقيمة
x1	عليا	3.6857	.90005	6.769
	دنيا	2.1429	1.00419	
x2	عليا	3.7714	.91026	7.193
	دنيا	2.0000	1.13759	
x3	عليا	3.8857	.99325	7.109
	دنيا	2.0857	1.12122	
x4	عليا	3.8857	.99325	9.371
x4		3.8857	.99325	9.371
	دنيا	1.7429	.91853	
x5	عليا	3.8571	1.08852	4.639
	دنيا	2.4286	1.46098	
x6	عليا	3.8857	.96319	10.326
	دنيا	1.6571	.83817	
x7		1.6571	.83817	5.267
	عليا	3.8286	1.12422	
	دنيا	2.2857	1.31890	
x8	عليا	3.8000	1.05161	7.983
	دنيا	1.8286	1.01419	
x9	عليا	3.8571	1.16677	4.361
	دنيا	2.6286	1.19030	

جدول (4)

القوة التمييزية لمجال التطرف الديني لدى عينة البحث

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
x1	عليا	4.1143	1.07844	8.931
	دنيا	1.9714	.92309	
x2	عليا	3.6000	1.16821	6.559
	دنيا	1.9714	.89066	
x3	عليا	3.4857	.91944	5.430
	دنيا	2.1714	1.09774	
x4	عليا	4.0571	1.08310	6.789
	دنيا	2.2857	1.10004	
x5	عليا	3.7714	1.08697	6.658
	دنيا	2.1143	.99325	
x6	عليا	4.2857	.85994	7.224
	دنيا	2.4857	1.19734	
x7	عليا	3.8571	.94380	7.115
	دنيا	2.0571	1.16171	
x8	عليا	4.0000	1.11144	6.435
	دنيا	2.2286	1.19030	

جدول (5)

القوة التمييزية لمجال التطرف الاجتماعي لدى عينة البحث

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
x1	عليا	3.5714	1.00837	7.011
	دنيا	1.8286	1.07062	
x2	عليا	3.9429	.83817	4.399
	دنيا	2.7429	1.37932	
x3	عليا	3.7714	1.00252	6.343
	دنيا	2.1429	1.14128	
x4	عليا	3.7714	1.16533	7.880
	دنيا	1.7429	.98048	
x5	عليا	4.2571	.88593	7.467
	دنيا	2.2571	1.31379	
x6	عليا	3.8571	1.21614	9.201
	دنيا	1.4571	.95001	
x7	عليا	4.0571	1.05560	5.312
	دنيا	2.6286	1.19030	
x8	عليا	3.4000	1.33284	7.157
	دنيا	1.4857	.85307	

2- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالمجال) :

ان حساب الصدق من خلال الارتباط بمحك خارجي أو داخلي، أكبر أهمية من الصدق المنطقي معرض للأخطاء نتيجة التأثر بالآراء الذاتية للخبراء.

لذا وجد الباحثون انه من المناسب حساب صدق الفقرات باستخدام المحك الداخلي ، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والكلية للمجال الذي تنتمي له. اذ اتضح أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (128) ومن خلال مقارنتها مع معامل ارتباط بيرسون (0.161) اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (25) فقرة،

ثانياً. ثبات المقياس (Scales Reliability):

تم حساب معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية –والفا كرونباخ وكالاتي:

أ- التجزئة النصفية

جدول (5)

ثبات مقياس التطرف لدى طلبة الجامعة

	عينة الثبات	40
المجالات	بيرسون	سبيرمان
التطرف السياسي	0.621	0.767
التطرف الديني	0.637	0.778
التطرف الاجتماعي	0.752	0.858
المقياس ككل	0.833	0.909

ب- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): ان الهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو لنتأكد من اتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة لإخرى ، إذا يعتبر التجانس الكلي لفقرات المقياس دليل على استقرار إجابات الافراد ، وكلما كان المقياس متجانسا فإن الثبات سيكون مرتفعاً (الزاملي وآخرون، 2009، ص276) ، على اعتبار الفقرة مقياس قائم بحد ذاته، اذ يقسم المقياس إلى مجموعة من الأفراد عدد الفقرات، وتم أستخرج الثبات من درجات الاستمارات بمعدل (40) استمارة، بأستعمال معادلة كرونباخ فبلغ معامل ألفا (693) وهو معامل ثبات جيد.

جدول (6) الثبات لمقياس التطرف لدى طلبة الجامعة

عينة الثبات	40
المجالات	Cronbach's Alpha
التطرف السياسي	0.653
التطرف الديني	0.727
التطرف الاجتماعي	0.719
المقياس ككل	0.693

وصف المقياس بصورته النهائية:

تكون مقياس التطرف بصورته النهائية من ثلاثة ابعاد : (التطرف الاجتماعي ، التطرف السياسي ، التطرف الاجتماعي) وتكون مقياس التطرف من (25) فقرة ، وكل فقرة لها خمسة بدائل: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة)، وتم إعطائها الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) متتالية للفقرات الايجابية، وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها كل فرد، ولذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها (٧٥) وأقل درجة (25) والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس .

الوسائل الإحصائية:

معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمت تم حسابها بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي:

- الاختبار التائي لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معامل الفا كرونباخ
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل أرتباط سبيرمان
- تحليل التباين الثنائي

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل عرض النتائج حسب الاهداف التي تم تحديدها، وتفسير النتائج ومناقشتها وفق للإطار النظري والدراسات السابقة، وطبيعة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته، وعرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات استناداً الى النتائج، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

الهدف الاول: التعرف على التطرف لدى طلبة الجامعة .

قام الباحثون بتطبيق المقياس على العينة المتكونة من (130) طالب، وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي على المقياس قد بلغ (77,5000) درجة وبانحراف معياري قدره (13,80835) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (75) درجة، قام الباحثون باستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبلغت القيمة المحسوبة (2,064) وهي اكبر من الجدولية(1,980)، بدرجة حرية (129) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون تطرفً بمستوى فوق المتوسط، وجدول (7) .

جدول (7)

التعرف على التطرف لدى أفراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	الوسط الفرضي	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
التطرف	130	77.5000	13.80835	75	129	2.064	1.980	دال

تبين النتيجة ان طلبة جامعة الانبار لديهم تطرف بدرجة متوسطة ، ويرجع ذلك الى ان طلبة الجامعة لديهم شعور بالضياع ويفتقدون الاحساس بالمسؤولية ، ولوجودهم رسالة أخلاقية وبذلك يؤدي الى ارتفاع التطرف لدى عينة البحث

الهدف الثاني : التعرف على التطرف السياسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع والتخصص كما في جدول (8)

استخدم الباحثون تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova Analysis)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين الجنس والتخصص والتفاعل فيما بينهما، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

يوضح التطرف السياسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	216.761	1	216.761	5.696	دال
التخصص	15.978	1	15.978	0.420	غير دال
الجنس * التخصص	49.200	1	49.200	1.293	غير دال
الخطأ	4794.825	126	38.054		
المجموع	98193.000	130			

تبين النتائج المعروضة وجود فروق داله احصائيا في التطرف يرجع الى النوع اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.696) وهي اكبر من الجدولية (1. 980) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (130) ، كما تم حساب القيمة الفائية للتخصص وتبين انه لاتوجد فروق دالة لكون القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية، وتم حساب تفاعل النوع مع التخصص وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة ، وكما مبين في الجدول (9)

الجنس		المتوسط	الانحراف	العينة
ذكر	علمي	27.0345	5.15809	29
	انساني	29.0000	5.55719	35
	Total	28.1094	5.42808	64
انثى	علمي	25.6585	6.35063	41
	انساني	25.1200	7.60110	25
	Total	25.4545	6.79860	66
Total	علمي	26.2286	5.88580	70
	انساني	27.3833	6.70970	60
	Total	26.7615	6.28127	130

ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى

.

الهدف الثالث : التعرف على التطرف الديني لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني)

لتحقيق الهدف استخدم الباحثون تحليل التباين الثنائي ((Tow Way Anova Analysis، لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الجنس والتخصص والتفاعل فيما بينهما، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

التطرف الديني لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	1.906	1	1.906	0.065	غير دال
التخصص	362.921	1	362.921	12.438	دال
الجنس * التخصص	89.871	1	89.871	3.080	غير دال
الخطا	3676.510	126	29.179		
المجموع	82020.000	130			

توضح النتائج عدم وجود فروق داله في التطرف يعود الى النوع حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (12.438) وهي اصغر من الجدولية (1.980) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (129) ، كما تم حساب القيمة الفائية للتخصص ، اذ تبين انه توجد فروق دالة لكون القيمة المحسوبة (12.438) اكبر من الجدولية (١,٩٦) ، وتم حساب تفاعل النوع مع التخصص وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة ، وكما مبين في الجدول (11)

الجنس		المتوسط	الانحراف	العينة
ذكر	علمي	21.7931	5.38105	29
	انساني	26.8857	5.76894	35
	Total	24.5781	6.11219	64
انثى	علمي	23.7317	5.65696	41
	انساني	25.4400	4.35010	25

	Total	24.3788	5.23234	66
Total	علمي	22.9286	5.58809	70
	انساني	26.2833	5.23383	60
	Total	24.4769	5.66126	130

الهدف الرابع (التعرف على التطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور – أناث)

استخدم الباحثون تحليل التباين الثنائي ((Tow Way Anova Analysis، للتعرف فيما إذا كان هناك فروق بين الجنس والتخصص والتفاعل فيما بينهما، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

يبين التطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	191.632	1	191.632	5.749	دال
التخصص	15.988	1	15.988	0.480	غير دال
الجنس * التخصص	45.017	1	45.017	1.351	غير دال
الخطا	4199.934	126	33.333		
المجموع	74994.000	130			

توضح النتائج إلى وجود فرق داله في التطرف يرجع الى النوع ، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.749) وهي اكبر من الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (129) ، كما تم حساب القيمة الفائية للتخصص وتبين بأنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا لكون القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية ، وتم حساب تفاعل النوع مع التخصص وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة ، وكما مبين في الجدول (13)

الجنس		المتوسط	الانحراف	العينة
ذكر	علمي	23.5172	5.37601	29
	انساني	25.4286	5.30973	35
	Total	24.5625	5.38332	64
انثى	علمي	22.2439	6.15134	41
	انساني	21.7600	6.18654	25
	Total	22.0606	6.12154	66
Total	علمي	22.7714	5.83635	70
	انساني	23.9000	5.92810	60
	Total	23.2923	5.88316	130

التوصيات :

يوصي البحث الحالي بما يأتي :

1- أجراء الابحاث والدراسات حول العوامل المؤدية للتطرف .

2- توعية المجتمع بدور المؤسسات الامنية والتربوية للوقاية من التطرف في المجتمع .

3- تطوير المناهج لتشمل على جوانب توعوية للوقاية منه .

4- تعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات لمواجهة التطرف .

المقترحات :

1- أجراء دراسة مماثلة على شرائح أجتماعية مختلفة .

2- دراسة التطرف وعلاقته بميول الطلبة .

المصادر

1-أمينة الجندي ١٩٨٩ :التطرف بين الشباب :دراسة ميدانية ، مجلة المنار القاهرة، العدد ٥١ مارس ١٩٨٩) .

2-السيد محمد عبد المجيد (١٩٩٦). اتجاهات طلاب الجامعة نحو التطرف الفكري والاجتماعي، مؤتمر قسم علم النفس الثاني، كلية التربية بالمنصورة.

3-ابراهيم يوسف يوحنه (١٩٩٨) النمط القيمي للابناء ومستوى صراع القيم لدى الابناء من طلبةالجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة بغداد.

4-الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (1960) القاموس المحيط ، القاهرة: دار النهضة،مصر.

5-حسن أماني عبد الحميد . (2009) العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق الزقازيق، مصر .

6-فولة، بو خميس (2010). التطرف والإحراف الفكري مقاربة نفسية اجتماعية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية 220-46)26(25.

7-زعيزع، عبد الله (2009). أساليب الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع الأردن.

7-حبيب، طارق بن علي (2003) سمات الشخصية المتطرفة، بحث مقدم لمؤتمر الحوار الوطني السعودي 27-31 كانون أول 2003

8-حيدري، إبراهيم (2015) سيسيولوجيا الإرهاب بغداد: دار الساقي، العراق.

9-رواشدة زهير (2015). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ج

(3)63(81-122، ع).

10-سالم، زينب. (2006). في بيتنا متطرف دينياً، القاهرة مركز الكتاب للنشر، مصر.

11-صالح، علي (2009). أسرارسيكولوجية في النفس الإنسانية الديوانية: البيت الثقافي العراق.

12-طنطاوي ،رمضان وعبدالحميد ،محمد ،اسامة ، معتز (2016)اسباب ظاهرة التطرف لدى طلاب جامعة واساليب الحد منها (دراسة ميدانية).المجلة العلمية.جامعة دياط .ع (١٧)يولو ٢٠١٦

13ورداني، يوسف (2015) مدخل مكافحة التطرف بين الشباب في مصر – مجلة بدائل ، مركز

الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية 6 (10)، ص 9-11

14- أبو النيل، محمود السيد (1987). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر

15- عويس ، ممدوح (2014). نموذج مقترح لمسببات ونتائج التنافر العاطفي في القطاع الصحي "دراسة تطبيقية في مستشفيات، جامعة حلوان جمهورية مصر العربية، بحث منشور ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، الكويت ، مجلد 32، عدد 3

16-موسى ، محمود علي (2020). مقياس التنافر الوجداني في صناعة القرار ، بحث غير منشور ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس

17-ميلز، جيفري، وبيتر ايراسيان،(2012). البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات ،ترجمة صلاح الدين محمود علام ،عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

المصادر الاجنبية

1- Brono, frank, J.(1977): Human, Adjusment and personal Growth, New Yorkjohnwiely.

2. Etzioni, A. (2002). Extremism in defense of liberty or safety is no virtue. Community College Journal, 4 (26-290)

3- Lamb, A. (2005) Extreme thinking: Transforming traditional student projects into effective learning environments. Educational Technology, 400-43431 .

4. Resnick, D. (2008). Can autonomy counteract extremism in traditional education. Journal of Philosophy of Education